

الأغاني

جديلة وحزب الغوث وكانت هذه الحرب بينهم أربعة أيام ثلاثة منها للغوث ويوم لجديلة فأما اليوم الذي كان لجديلة فهو يوم ناصفة وأما الثلاثة الأيام التي كانت للغوث فإنها يوم قارات حوق ويوم البيضة ويوم عرنان وهو آخرها وأشدّها وكان للغوث فانهزمت جديلة هزيمة قبيحة وهربت فلحقت بكلب وحالفهم وأقامت فيهم عشرين سنة وأسر أبو الطمحان في هذه الحرب أسره رجлан من طيء واشتركا فيه فاشتراه منهما بجير بن أوس بن حارثة لما بلغه قوله - طويل - .

(أَرَقَّتْ وَآبَتْنِي الهمومُ الطَّوَّارِقُ ... ولم يلقَ ما لا قَیْتُ قبليَ عاشقُ) .
(إلیکمُ بني لأُمِّ تخُبُّ هِجَانُهَا ... بكلِّ طريق صادَفَتْهُ شَبَارِقُ) .
(لَکُمُ نائلُ غَمٍّ وأحلامُ سادةٍ ... وألسنةُ يومِ الخِطابِ مَسالِقُ) .
(ولم يدعُ داعٍ مثلاً کُمُ لعَظيمةٍ ... إذا وزَمتُ بالساعديَن السَّوارِقُ) -
طويل - .

السوارق الجوامع واحدها سارقة